**عنوان المداخلة:الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر**

**Presentation Title: Emotional Intelligence and its Relationship to the Creative Thinking of Young Trainers in Algeria**

**د/ لعياضي عصام جامعة سوق أهراس د/سمير مرزوقي جامعة المسيلة**

|  |
| --- |
| **ملخص المداخلة:**  لا شك أن معظم القضايا والمشكلات و النزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة ، أوبين المجتمع أو الأسر والجماعات داخل المجتمع الواحد ، أو بين المجتمعات لاشك أن هذا سببه زيادة التوتر ،والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها ،وبالتالي قلة التفكير وعدم التحكم في الانفعالات وخاصة السلبية منها، بواسطة العقل ،ولقد حظي مفهوم الذكاء الوجداني في العقدين الأخيرين بأهمية بالغة في الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولته .  وفي الحقل التدريبي مثلا نجد أن الذكاء الوجداني مهم لدى مدربي الفئات الشبانية،باعتبار أن الطفل يستطيع الاستوعاب في صغره وهذا ما يجعل من تفكيره الإبداعي بصورة جيدة عكس الذين يتقدمون في السن،ولا يختلف اثنان على أن الذكاء الوجداني للمدرب عامل مهم لتطوير قدرات ومهارات الفكرية لدى الطفل،بحيث يتم سقله وتعليمه بطرق حديثة يستطيع استعابها.  و للذكاء الوجداني دور مهم في تنمية التفكير الإبداعي عند مدربي الفئات الشبانية الصغرى ومن هنا كان منطلق الباحث في هذه الدراسة الحالية ، من خلال معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر.  **الكلمات المفتاحية**: التفكير الابداعي-الذكاء الاجتماعي- مدربي الفئات الشبانية |

**І - مقدمة:**

تلعب الأنشطة البدنية دورا هاما في الوسط التدريبي ،إذ تعتبر فضاء للترفيه والتعبير عن الذات والتخلص من الهموم والغموم واحتواء المكبوتات الضارة والمخزنة في تفكير المراهقين، والبحث عن وصفة علاجية لهذه الأمراض المستعصية من خلال تناول جرعات متنوعة من دواء الرياضة .

لذا فإن اختيار نوعية الألعاب المبرمجة والتي تسير مع ميول ورغبات اللاعبين وتتماشى مع طموحاتهم وتتلاءم مع عمرهم البيولوجي يحتاج تفكير عميق والغوص الدقيق وهذا يحتاج عقلا يحتوي على مكتبة من المعارف والحقائق، وكيفية التحكم في الأفكار وضبط أشكال التوتر و الانفعالات التي تشوش الذهن وتجعله قادرا على تنظيم الدرس بشكل فعال.

فالذكاء الوجداني لدى المدربين مهم و يحقق نوعا من التقدم والرقي في حصصهم التدريبية خاصة وأن إدارة الانفعالات وضبط النفس أثناء الضوضاء والفوضى يزيد من القدرة على التحكم فيما سيقول وما لا يقول. وحتى تنظيم الانفعالات والسيطرة على حدودها يفتح أبواب الحوار النقي والهدوء الصافي والتحرر من الفكر الجامد والبحث عن الإبداع والتفوق .

إن الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي وما ترتب علي ذلك من توظيف للإمكانيات العقلية لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة ، قد دفع المجتمعات كي تتطلع نحو أهداف جديدة غير تقليدية في تربية الأجيال الصاعدة .

من أجل ذلك كله تنبهت المجتمعات وخاصة النامية منها ، لحاجتها الماسة إلى أفراد مبدعين قادرين على تقديم حلول جديدة لشتى المشكلات المتراكمة في كل مجالات الحياة حيث يذكر ألنكير 1976"أن التفكير الإبداعي يجب العناية به في مدارس المجتمعات الأقل تقدما أكثر من غيرها من المجتمعات الأخرى "(محمود عبد الحليم منسي،1994،ص10)

لم يكن العالم العربي بمعزل عن الجهود التي قام بها العلماء الغربيون ،حيث يعتبر فؤاد أبو حطب 1973م أول من أشار إلى مفهوم الذكاء الوجداني ،كما تناول باحثون اخرين مفهوم الذكاء الوجداني للبحث والدراسة منهم "فاروق عثمان" ووضح مفهوم الذكاء الانفعالي ،وحاول الكشف عن ابعاده وجذوره ،وحاول "السيد السمادوني" التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالتوافق المهني للمعلم وبالتالي يظهر لنا أهمية الذكاء الوجداني ودوره الايجابي في السيطرة على الانفعالات

كما يعتبر حسين محمد عبد الهادي بأن الذكاء الوجداني هو" القدرة على إيجاد نواتج ايجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين وذلك من خلال معرفة عوطف الفرد، وعواطف الآخرين ، وتشمل النواتج الايجابية كاللهجة والتفاؤل ، والنجاح في المدارس والعمل. **(حسين محمد عبد الهادي : 2006: 11)**

وتزخر الأدبيات بالكثير من التعريفات التي تناولت موضوع التفكير الابداعي، وهذه التعريفات كثيرة ومتنوعة تناول كل تعريف منها جانبا من جوانب التفكير الابداعي.

وفي ما يلي عرض لأهم هذه التعريفات:

تعريف ايلين بيرس(1960)eline pers: "قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية للتفكير ؛ مع انتاج أصيل ؛ جديد وغير شائع ؛ ويمكن تنفيذه وتحقيقه".

تعريف جيلفورد (1967)guilford: ويعرفه بأنه :"تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحدها المعلومات المعطاة."

تعريف مور(1985) moor :ويعرف التفكير الإبداعي بأنه: "نشاط عقلي هاف يؤدي إلى أفكار جديدة ويعبر عن حلول لمشكلة ورغبة في البحث عن حل منشود والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة من قبل.

تعريف أحمد عبد اللطيف عبادة(1993) : ويعرف على أنه:" قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية ، والأصالة والتداعيات البعيدة، ذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير"

تعريف تيرنز (1994 ) turner:ويعرفه على انه :"محاولة البحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة ،ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته و أصالته والقدرة على تطوير حلول للمشكلات وتفصيلها أو توسيعها **(عدنان يوسف العتوم ،2004،ص223)**

وهنا نطرح الإشكال العام للدراسة:

* **التساؤل العام:**
* هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر ؟
* **التساؤلات الجزئية:**
* ما مستوى الذكاء الوجداني لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر ؟
* ما مستوى التفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر ؟
* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للذكاء الوجداني تعزى للمتغيرات الديموغرافية ( السن ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ).

**أهداف البحث:**

* يهدف الباحثون من خلال دراستهم للتوصل إلى :
* التعرّف على العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر ،ومعرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر كما يتم قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر ،كذلك التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للذكاء الوجداني تعزى للمتغيرات الديموغرافية ( السن ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة )

**الدراسات السابقة:**

وقد تناولت عدة دراسات موضوع التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني نجد من بينها :

دراسة كرميش عبد المالك(**2013/2014)** تحت عنوان: " الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية "مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وقد كان الهدف العام من الدراسة هو الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاداء لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية،وأفرزت نتائج دراسته أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية)كأحد عناصر الذكاء الوجداني والاداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ويعود ذلك إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية بقدر من الوعي بالذات والمعرفة الانفعالية التي تساعدهم على التأقلم والتكيف مع المواقف الصعبة الثي تواجههم مع تلاميذهم وهذا ما يجعل اداءهم يكون أثناء عملهم فعالا و إيجابيا.

توجد علاقة ارتباطية قوية بين تنظيم الانفعالات كأحد عناصر الذكاء الوجداني والاداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ويعود ذلك إلى قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية على تنظيم انفعالاتهم أثناء القيام بمهامهم الوظيفية مما ينعكس على طبيعة أدائهم مع تلاميذهم.

دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة(2009) تحت عنوان: الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير المعدل الدراسي والتخصص ونوع السكن بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مهارات التأقلم وأثر تفاعل التخصص الدراسي والذكاء العاطفي على مهارات التأقلم.

فيما أفرزت نتائج دراسته على أن الأسرة والعاملين في مجال التربية لهم دور كبير في تحسين الذكاء العاطفي لدى الطالبات ، وأنه من الضروري توعية الأسرة وخاصة الأمهات بفائدة الحوار مع بناتهن وتوعيتهن بكيفية التعامل والتأقلم مع التطورات والتغيرات والضغوطات،كما أن الطالبات ذوات المستوى المرتفع من الذكاء العاطفي يستطعن التغلب على ما يواجهن من مشكلات انفعالية عن طريق التقدير الصحيح لمشكلاتهن وتنظيم انفعالاتهن .

دراسة سراج 2000 سعت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الألعاب التكنولوجية الحديثة - الفيديو جيم – على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال برنامج ألعاب الفيديو جيم،وأيضا معرفة مدى اختلاف تأثير استخدام الألعاب التكنولوجية الحديثة - الفيديو جيم – في البنات عن البنين.

فيما أفرزت نتائج دراسته على وجود أثر فعال لألعاب الفيديو جيم في التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة (وذلك نظرا لما تتميز به هذه الألعاب من وفرة الخيال المقدم فيها.

حيث إن ألعاب الفيديو جيم تعمل على تدفق وخصوصية الخيال لدى الأطفال ما قبل المدرسة، والذي يعد من الخصائص المميزة لهم في تلك المرحلة العمرية، فهو أساس الابتكار فحيثما يوجد الخيال فهناك ابتكار، وبالتالي هذه الألعاب تؤدي إلى زيادة قدرات الطلاقة والمرونة والتخيل والابتكار العام لدى الأطفال.

كذلك بينت النتائج أن تأثير ألعاب الفيديو جيم على الذكور هو نفس تأثيرها على الإناث، حيث اتضح عدم وجود فروق دالة بينهما في القدرة على التفكير الابتكاري، الأمر الذي يؤكد على أهمية ألعاب الفيديو جيم للطفل كوسيلة مهمة تسهم في تنمية ابتكاريته.

دراسة رضا عبد الحميد عامر(1996) تحت عنوان: " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس – حركي والتفكير الإبداعي لمرحلة رياض الأطفال .

وقد كان الهدف العام من الدراسة دراسة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال من سن (4-6 سنوات ) على المتغيرات التالية :1-الوعي الحس –حركي -2 التفكير الابداعي،أجري البحث على عينة من 90 طفل وطفلة من مرحلة رياض الأطفال بعد استبعاد الأطفال المعاقين والأطفال المرضى والأطفال كثيري الغياب وقد قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة 45 طفل وطفلة ، فيما أفرزت نتائج دراسته على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكار بأبعاده الثلاثة ( الطلاقة –الأصالة –التخيل ) لصالح القياس البعدي وزيادة نسب التحسن والتي تراوحت بين (70.7%و 112.82%) مما يشير إلى فاعلية برنامج التربية الحركية المقترحة على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى أطفال المجموعة التجريبية ويتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

ونسب تحسن تراوحت بين ( 60.07 %-60.46%) وهي نسبة تعتبر قليلة إذا قورنت بنسبة التحسن للمجموعة التجريبية التي تراوحت ما بين (49.99%- 112.86%) .

**П - الطريقة وأدوات:**

1. **العينة** **وطرق اختيارها:** يشمل مجتمع بحثنا على مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر والبالغ عددهم 54 مدربا من بعض ولايات الشرق الجزائري،حيث قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية.
2. **إجراءات الدراسة:**

**2-1 – المنهج:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يوضح الظاهرة موضع الدراسة ويحللها بهدف معرفة نقاط القوة والضعف.

**2-2 – تحديد المتغيرات :**

**- المتغير المستقل:**في دراستنا المتغير المستقل هو الذي يؤثر بالمتغير التابع ويتمثل في" الذكاء الوجداني"

**- المتغير التابع :** في دراستنا هو الذي يتأثر بالمتغير المستقل ويتمثل في " التفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر.

**2-3- أداة الدراسة و الأسس العلمية :** قام الباحثون باستخدام أداتين، مقياس للذكاء الوجداني واختبار التفكير الإبداعي للسيد خير الله ، قمنا بتوزيعها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التدريب،وبعد التحكيم تم توزيعها على عينة البحث.

يشمل مقياس الذكاء الوجداني ثلاثة محاور ( إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التواصل الاجتماعي )، أما اختبار التفكير الابداعي ويضم عشرة اختبارات .

**الأسس العلمية للأداة:**

حساب الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الوجداني:

**-الثبات:**

- المعالجة بألفا كرو نباخ (cronbach’s alpha coefficient)

* استخدم الباحثون المعالجة بألفا كرو نباخ لقياس ثبات مقياس الذكار الوجداني حيث تحصل على قيمة معامل ألفا كرو نباخ لكل محور من محاور المقياس وفقرات المقياس ككل، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم 01: يوضح معامل الثبات آلفا كرومباخ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **محاور الاستبيان** | **عدد العبارات** | **كرو نباخ α** |
| **محور إدارة الانفعالات** | 13 | 0.739 |
| **تنظيم الانفعالات** | 12 | 0.912 |
| **التواصل الاجتماعي** | 07 | 0.640 |
| **الدرجة الكلية للمقياس** | 32 | 0.833 |

* يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ كانت مرتفعة بدرجة عالية لكل محور من المحاور الثلاثة حيث تراوحت بين (0.640-0.912)
* وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرو نباخ لجميع فقرات المقياس (0.833) ، وهو معامل ثبات ومرتفع وعليه يكون الباحث قد تأكد من ثبات أداة الدراسة.

**- صدق الأداة:**

**صدق المحكّمين ( الصدق الظاهري):**

* قام الباحثون بعرض مقياس الذكاء الوجداني واختبار التفكير الابداعي في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين من ذو الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليه.
* وطلب الباحثون من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وكذلك إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

**الصدق الذاتي:** ( الصدق الذاتي يساوي جذر الثبات ) : قام الباحثون بحساب الجذر التربيعي للثبات الكلي لمقياس الذكاء الوجداني على النحو التالي:**= 0.912**

**2-4 – الأدوات الإحصائية**

استعمل الباحثون البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار22)،واعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم التشتت،والمتوسط الحسابي.

**ПІ – النتائج :**

**عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الذكاء الوجداني تعزى لمتغير السن ، المؤهل العلمي ، الخبرة"**

**جدول رقم (2) يوضح إختبار T.Tast لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| N=54 | | | | | |
| المحاور | السن | التكرار | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T المحسوبة | قيمة الدلالة |
| الانفعالات | أقل من 40 | 49 | 52.93 | 5.92 | 52 | 0.40 | 0.84 |
| أكثر من 40 | 5 | 51.80 | 6.72 |
| التنظيم | أقل من 40 | 49 | 40.95 | 9.45 | 52 | 0.27- | 0.10 |
| أكثر من 40 | 5 | 42.20 | 13.10 |
| التواصل | أقل من 40 | 49 | 27.12 | 2.32 | 52 | 0.68 | 0.04 |
| أكثر من 40 | 5 | 26.40 | 0.54 |
| مجموع المحاور | أقل من 40 | 49 | 121.02 | 11.69 | (0.05≥ α) | | |
| أكثر من 40 |

**المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق إختبار (T.Tast) كانت النتائج كالآتي:

**محور إدارة الانفعالات :** توصل الباحثون في هذا المجال إلى أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند أكثر من 40 سنة المقدر عددهم بـــ (49) تكرار قدر بـــ (52.93) بإنحراف معياري قدره (5.92) ، أما قيمة المتوسط عند أقل من 40 سنة البالغ عددهم (5) تكررات فتقدر بـــ (51.80) بإنحراف معياري قدره (6.72) ، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (0.40) بقيمة دلالة قدرت بـــ (0.84).

وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة(0.05≥ ∞) نجد انها قيمة أكبر من (0,05) ، وهذا ما يدل على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور الانفعالات بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير السن.

كما أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (0,40) وهي أصغر وأقل قيمة من T الجدولية التى بلغت (2) وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محور الانفعلات بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير السن.

**محور تنظيم الإنفعالات:** توصل الباحثون في هذا المجال إلى أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند أكثر من 40 سنة المقدر عددهم بـــ (49) تكرار قدر بــ (40.95) بإنحراف معياري قدره (9.45) .

أما قيمة المتوسط عند أقل من 40 سنة البالغ عددهم (5) تكررات فتقدر بـــ (42.20) بإنحراف معياري قدره (13.10) ، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (0,27-) بقيمة دلالة قدرت بـــ (0,10) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة(0.05≥ ∞) نجد انها قيمة أكبر من (0,05) ، وهذا ما يدل على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور الإنفعالات بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير السن

كما أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (0,27-) وهي أصغر وأقل قيمة من T الجدولية التى بلغت (2) وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محور الإنفعالات بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير السن.

**محور التواصل الإجتماعي**: توصل الباحثون في هذا المجال إلى أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند أكثر من40 سنة المقدر عددهم بـــ (49) تكرار قدر بــ (27.12) بإنحراف معياري قدره (2.32) ، أما قيمة المتوسط عند أقل من 40 سنة البالغ عددهم (5) تكررات فتقدر بـــ (26.40) بإنحراف معياري قدره (0.54) .

في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (0.68)بقيمة دلالة قدرت بـــ (0,04) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة(0.05≥ ∞) نجد انها قيمة أقل من (0,05) ، وهذا ما يدل على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور التواصل بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير السن.

كما أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (0.68)وهي أصغر وأقل قيمة من T الجدولية التى بلغت (2) وهذا ما يدل على وجود فروق فى محور التواصل بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير السن.

وهذا ما يفسر أنّه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير السن"

1. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المؤهل العلمي"**

**جدول رقم(3) يوضح إختبار T.Tast لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| N=54 | | | | | |
| المحاور | المؤهل | التكرار | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | درجة الحرية | | قيمة T المحسوبة | قيمة الدلالة |
| إدارة الإنفعالات | شهادة تدريب | 17 | 54.94 | 7.64 | 52 | | 1.80 | 0.00 |
| بدون شهادة | 37 | 51.86 | 4.78 |
| تنظيم الإنفعالات | شهادة تدريب | 17 | 33.64 | 6.50 | 52 | | -4.43 | 0.08 |
| بدون شهادة | 37 | 44.48 | 9.02 |
| محور التواصل الإجتماعي | شهادة تدريب | 17 | 26.88 | 2.34 | 52 | | -0.38 | 0.50 |
| بدون شهادة | 37 | 27.13 | 2.20 |
| مجموع المحاور | شهادة تدريب | 17 | 115.47 | 9.50 | (0.05≥ α) | | | |
| بدون شهادة | 37 | 123.48 | 12.65 |

**المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق إختبار (T.Tast) كانت النتائج كالآتي:

**محور إدارة الإنفعالات :** توصل الباحثون في هذا المجال أنّ قيمة المتوسط الحسابي للمدربين حاملي شهادة التدريب المقدر عددهم بـــ (17) بلغت (54.94) بإنحراف معياري قدره (7.64) .

أما قيمة المتوسط عند الغير حاملين لشهادة تدريب المقدر عددهم بـــ (37) فقدرت بـــ (51.86) بإنحراف معياري قدره (4.78) ، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (1.80) بقيمة دلالة قدرت بـــ (0.002) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة(0.05≥ α) نجد أنها قيمة أقل من (0,05) ، وهذا ما يدل على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور الإنفعالات بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**محور تنظيم الإنفعالات:** توصل الباحثون في هذا المجال أنّ قيمة المتوسط الحسابي للمدربين حاملي شهادة تدريب المقدر عددهم بـــ (17) بلغت (33.64) بإنحراف معياري قدره (6.50) ، أما قيمة المتوسط عند الغير حاملين لشهادة تدريب المقدر عددهم بـــ (37) فقدرت بـــ (44.48) بإنحراف معياري قدره (9.02) ، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (-4.43) بقيمة دلالة قدرت بـــ (0,086) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة(0.05≥ ∞) نجد أنها قيمة أكبر من (0,05) ، وهذا ما يدل على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور التنظيم بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**محور التواصل الإجتماعي:** توصل الباحثون في هذا المجال أنّ قيمة المتوسط الحسابي للمدربين حاملي شهادة تدريب المقدر عددهم بـــ (17) بلغت (26.88) بإنحراف معياري قدره (2.34) ، أما قيمة المتوسط عند الغير حاملين لشهادة تدريب المقدر عددهم بـــ (37) فقدرت بـــ (27.13) بإنحراف معياري قدره (2.20) .

في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (0,38-) بقيمة دلالة قدرت بـــ (0,50) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة(0.05≥ ∞) نجد أنها قيمة أكبر من (0,05) .

وهذا ما يدل على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور الإتصالات بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وهذا ما يفسر أنّه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

**3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

**جدول رقم(4) يوضح إختبار (Anova) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| N=54 | | | | | | |
| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجة الحرية | قيمة F | قيمة الدلالة |
| المحسوبة |
| إدارة الإنفعالات | بين المجموعات | 54.39 | 27.19 | 12 | 0.76 | 0.47 |
| داخل المجموعات | 181.1 | 35.59 | 51 |
| المجموع | 186.5 |  | 53 |
| تنظيم الإنفعالات | بين المجموعات | 82.70 | 41.35 | 2 | 0.43 | 0.65 |
| داخل المجموعات | 489.9 | 96.05 | 51 |
| المجموع | 498.7 |  | 53 |
| التواصل الإجتماعي | بين المجموعات | 25.24 | 12.62 | 2 | 2.71 | 0.07 |
| داخل المجموعات | 237.5 | 4.659 | 51 |
| المجموع | 262.8 |  | 53 |
| مجموع المحاور | بين المجموعات | 214.7 | 2 | (0.05≥ α) | | |
| داخل المجموعات | 7743. | 51 |
| المجموع | 795.9 | 53 |

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق إختبار (Anova) كانت النتائج كالآتي:

**محور إدارة الإنفعالات :** توصل الباحثون في هذا المجال أنّ قيمة F المحسوبة بلغت (0.76) بقيمة دلالة قدرت بــــ (0,47) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة (0.05≥ ∞) نجد أنها قيمة أكبر من (0,05) .

وهذا ما يدل على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور الإنفعالات بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير الخبرة.

**محور تنظيم الإنفعالات :** توصل الباحثون في هذا المجال أنّ قيمة F المحسوبة بلغت (0,43) بقيمة دلالة قدرت بــــ (0,65) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة (0.05≥ ∞) نجد أنها قيمة أكبر من (0,05) .

وهذا ما يدل على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور التنظيم بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير الخبرة.

**محور التواصل الإجتماعي:** توصل الباحثون في هذا المجال أنّ قيمة F المحسوبة بلغت (2.71) بقيمة دلالة قدرت بــــ (0,07) وبمقارنة هذة القيمة بمستوى الدلالة (0.05≥ ∞) نجد أنها قيمة أكبر من (0,05) ، وهذا ما يدل على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى محور التواصل بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة (0.05≥ ∞) تعزى لمتغير الخبرة.

وهذا ما يفسر أنّه: **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير سنوات الخبرة "**

**4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥∞) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر**

**جدول رقم(5) يوضح عرض نتائج العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المحاور | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | N عدد العينة | Rمعامل إرتباط بيرسون | قيمة الدلالة |
| الذكاء الوجداني | 120.96 | 12.25 | 54 | 0.378\*\* - | 0.005 |
| التفكير الإبداعي | 35.70 | 3.23 |
| \*) αمستوى الدلالة (0.05≥ | | | | | |

**المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج** spss

من خلال الجدول (5) يتضح أنّ قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين محور الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي بلغت (-0.378) بقيمة دلالة قدرها (0.005) والمتوسط الحسابي لللذكاء الوجداني بلغت قيمته (120.96) بإنحراف معياري قدره (12.25) أمّا المتوسط الحسابي للتفكير الإبداعي فبلغ (35.70) بإنحراف معياري قدره (3.23)

وهذا ما يفسر: " وجود علاقة إرتباطية قوية (سالبة الإتجاه) بين الذكاء لوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر، بمعنى أنّه كلما زادت حدة الذكاء الوجداني لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر كلما انخفض التفكير الإبداعي لديهم .

**VI – المناقشة:**

**مناقشة نتائج الفرضيات:.**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن، يرى الباحثون أنّ هذه النتيجة إتّفقت مع :

اتفقت مع دراسة عزمي محمد 2010 الذي توصل إلى عدم وجود أثر لعمل السن على مستوى الذكاء العاطفي بين المدراء العاملين في مكتب غزة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي يرى الباحثون أنّ هذه النتيجة:

اختلفت مع دراسة سعد محمد علي الشهري 2009 الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسات التالية :

اتفقت مع دراسة عزمي محمد 2010 الذي توصل إلى عدم وجود أثر لعمل عدد سنوات الخبرة على مستوى الذكاء العاطفي بين المدراء العاملين في مكتب غزة.

اختلفت مع دراسة سعد محمد علي الشهري 2009 الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

**مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر**

**"وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسات التالية :**

حيث اتفقت مع دراسة طارق نور الدين أحمد 2007 الذي توصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية والتفكير الإبداعي بأبعاده.

إنطلاقا من هذه المسلمات يستنتج الباحثون صدق وتحقق الفرضية العامة للدراسة والتى مفادها أنّه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05≥ ∞) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر

**V – خاتمة:** ان التعرّف على إذا ما كانت هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر،وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة عشوائية قدرت بـ54 مدربا للفئات الشبانية الصغرى لبعض ولايات الشرق الجزائري،وقد شمل مقياس الذكاء الوجداني ثلاثة محاور ( إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التواصل الاجتماعي ).

أما اختبار التفكير الابداعي ويضم عشرة اختبارات،وتوصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للذكاء الوجداني تعزى لمتغير السن .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للذكاء الوجداني تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للذكاء الوجداني تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر

وعليه يوصي الباحثون بمايلي:

- الزيادة من الدورات التكوينية للرفع من الذكاء الوجداني لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر

- وضع برامج واختبارات تعمل على الزيادة والرفع من الذكاء الوجداني لدى مدربي الفئات الشبانية الصغرى بالجزائر

- الاستفادة من الخبراء والأساتذة الباحثين في مجال تطوير التفكير الابداعي من خلال إعداد برامج تخص هذا المجال .

- وضع مجلات ومنشورات علمية تهتم بالذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي وطرق تطويرهما.

- يجب على المدربين استخدام مختلف الاختبارات التي تقيس القدرات الابداعية لمعرفة تأثيرها في الحصص التدريبية .

- تنظيم مسابقات ورصد جوائز في الإبداع والابتكار في مجال الرياضة ومتابعة المبدعين وتشجيعهم .

**IV – الإحالات والمراجع:**

1. محمود عبد الحليم منسي ،**الروضة وإبداع الأطفال**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،1994.

2- بشير معمرية،**بحوث متخصصة في علم النفس**،عالم الكتب،منشورات الحبر، الجزء الثالث، الجزائر،2007.

3- حسين محمد عبد الهادي،**تنمية الذكاء العاطفي**، مشاغل تدريبية، دار الكتاب، العين، الإمارات، العربية المتحدة،2006.

4- هريدي عادل، **الفروق** **الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات** ، دراسات عربية في علم النفس، مجلة 2، عدد 2،2003.

5- جاردنر هاوارد،**الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين ترجمة احمد الخزامي**، دار الفجر لنشر و التوزيع ، القاهرة،2005.

6- مصطفى رشاد مصطفى الأسطل،**الذكاء العاطفي وعلاقته بمواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة**، مذكرة ماجيستر، الجامعة الإسلامية، قسم علم النفس،2010.

7- سيد محمد خير الله،**بحوث نفسية وتربوية**،دار النهضة العربية للطباعة و النشر،بدون طبعة، الأردن،1990.

8- عدنان يوسف العتوم،**علم النفس المعرفي (النظرية و التطبيق)**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، الاردن،2004.

9- صلاح محمد علي ابوجادو و محمد بكر نوفل،**تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)** ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ،عمان ،الأردن،2007.

10- محمد أوباجي،**إدراك أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني لمعوقات التفكير ألابتكاري المتعلمة بالمدرسة،** رسالة ماجستير، جامعة الجزائر،2006.

11- بن قناب الحاج،**رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في نظريات و مناهج التربية البدنية و الرياضية،2006.**